

النهاية في غريب الأثر

{ جدف } ... فيه [لا تُجَدِّدُ فُؤُوا بِبِنْدِ عَمِ اللَّهِ] أي تكفروها وتستقلوها .
يقال منه جَدِّفُفُ يُجَدِّفُفُ تَجَدِّفُفُفُ .
(ه) ومنه حديث كعب [شرُّ الحديث التَّجَدِّفُفُ] أي كُفِّرُفُفُ الذُّعْمَةُ واستِيقْلَالُ العطاء .
(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [أنه سأل رجلا استهوته الجِنَّةُ فقال : ما كان طَعَامُهُمْ ؟ قال : الفول وما لم يُذْكَرُ اسمُ الله عليه . قال : فما كان شرابهم ؟ قال : الجَدِّفُفُ] الجَدِّفُفُ بالتَّحْرِيكِ : نبات يكون باليَمَنِفُفُ لا يَحْتِاجُ أَكْلَهُ معه إلى شُرْبِ ماء . وقيل : هو كلُّ ما لا يُغَطِّي من الشَّرَابِ وغَيْرِهِ . قال القُتَيْبِيُّ : أصله من الجَدِّفُفُ : القطع أراد ما يُرْمَى به عن الشراب من زبَد أو رَغْوَةٍ أو قَدْيٍ كأنه قُطِعَ من الشَّرَابِ فَرُمِيَ به هكذا حكاه الهروي عنه . والذي جاء في صحاح الجوهري : أن القَطْعُ هو الجَدِّفُفُ بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة وأثبتته الأزهري فيهما .